

التصوير الصحفي - قسم الإعلام - المرحلة الأولى - المحاضرة الخامسة - التصوير الرقمي

التصوير الرقمي (Digital photography) : هو شكل من أشكال التصوير الضوئي التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصور دون المعالجة الكيميائية، والصور الرقمية يمكن معالجتها، وتخزينها، ومشاركتها، وطباعتها، ولا يُعد التصوير الرقمي بديلاً عن التصوير الفيلمي التقليدي حيث انها تقنية مختلفة تماماً، ويمتاز التصوير الرقمي بقلّة الكلفة عن الفيلمي، فضلاً عن سرعة الأحداث وسرعه التأكيد من سلامة وجوده الصورة قبل الطبع.

ظهر التصوير الرقمي في نهايات التسعينات وجاءت فكرته من تصوير الفيديو أو اللابز كليب وإمكانية تثبيت الصور المتحركة وتوصيلها بالكمبيوتر وطبعها، ومن هنا جاءت فكره الكاميرا الرقمية التي تعمل بدون فيلم بل بالذاكرة، وتطورت سريعاً تقنية التصوير الرقمي ارتباطاً بتطور الحاسوب المذهل في الآونة الأخيرة اما عن كيفية التصوير الرقمي فهو أسهل بكثير من غيره واسرع واوفر ولا يحتاج الي محترف كما هو الحال في النيجاتيف، وتكمن ديناميكية التصوير الرقمي في ال CCD أو ناقل الصور من العدسة الي الشاشة الخلفية وكلما زادت مساحه ال CCD زادت الإمكانيات والجودة في الكاميرا وتعتبر نيكون وكانون الرائدتان في مجال الكاميرات الرقمية وخدماتها وذلك لما يتوفر لهم من الإمكانيات التي تمكنهم من السيطرة علي أكثر من ٩٦ بالمئة من حجم السوق العالمي في مجالهم.

يحتاج التصوير الرقمي الى عدة عوامل مساعدة لإنجاحه، وأهمها الضوء، لذلك يفضل المحترفون العدسات ذات الفتحات المميزة لتجميع أكبر كم من الضوء في اللقطة بالإضافة إلى سرعة الغالق والتي تؤدي دوراً رئيساً في خطف الأحداث الهامة والتاريخية، وقد أصبح التصوير الرقمي متاحاً لأكثر عدد من الناس حيث غيرت التكنولوجيا الجديدة وبرامج التحرير المتاحة للمصورين طريقة عرض الصور للجمهور، وأصبح هناك صور يتم التلاعب بها بشدة أو تصويرها بحيث ينتهي بهم المطاف في مظهر لا يشبه الصورة الأصلية مما يغير طريقة إدراكهم، فمع ظهور الكاميرا الرقمية، استخدم المصورون الهواة فيلماً مطبوعاً أو شرائح لعرض كاميراتهم، يتم تطوير العروض وعرضها للجمهور باستخدام جهاز عرض شرائح، وسهلت عملية مشاهدة ونقل وتحرير وتوزيع الصور الرقمية للمستهلكين بإدارة الصور الرقمية مع أجهزة الكمبيوتر المنزلية العادية بدلاً من المعدات المتخصصة.